نيابة عن خادم الحرمين.. ولي العهد يقيم حفل الاستقبال السنوي بمنى (ص ٦٠)

أسسها
جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله
١٣٤٣هـ ١٩٢٤م
تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام
المشرف العام
د. عبد العزيز بن محيي الدين خوجه
وزير الثقافة والإعلام
مدير الصحيفة ورئيس التحرير
حسين محمد بافقيه
السنة ٨٩ - العدد ٤٣٨٣ •• تصدر أسبوعياً

قرآن كريم

قال تعالى :

﴿ وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾

[البقرة : ٢٠٣]

٦٠ صفحة •• الثمن ٣ ريالات سعودية

الجمعة ١٥ ذوالحجة ١٤٣٢ هـ الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية - تصدر من مكة المكرمة THE OFFIECIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH الموافق ١١ نوفمبر ٢٠١١ م

خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة لحجاج بيت الله الحرام

الحج منبع ثري لِمَعَانٍ عظيمة في التنوع والتسامح والتحاور

ما مرَّ موسمُ حج إلا وتعلمتُ من هؤلاء الحجاج دروسًا بليغة

منى - واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة لحجاج بيت الله الحرام لموسم هذا العام ١٤٣٢هـ فيما يلي نصها:

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمدُ لله القائل في مُحكَم كتابه: ((وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)). «الحجّ: ٢٧»

والصَّلاةُ والسَّلامُ على خاتَم الأنبياء والمرسلينَ، مَنْ بَعَثَهُ الله رحمةً للعالمين، نبيِّنا محمَّدٍ القائل (الحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنَّة).

أيّها الإخوة والأخوات حجّاج بيت الله الحرام

أيّها الإخوة والأخوات أبناء أمّتنا الإسلاميّة في كلّ مكان

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مِنْ أرض الرِّسالة ومهبط الوَحْي أُهنِّئكم وأهنِّئُ جميعَ المسلمين، في مشارق الأرض ومغاربها، بعيد الأضحى المبارك، داعيًا الله - تبارك وتعالى - أن يَقْبَلَ حَجَّ مَنْ قصد بيته الحرام، وأن يغفر الذُّنوب جميعًا، وأَسْأَلُهُ سُبْحانَه أن يُديمَ عليهم نِعَمه الظَّاهرةَ والباطنةَ، وأن يَسْتجيب لهم، وأن يَجْعل زادهم التَّقوَى.

أيّها الإخوة والأخوات

إنَّ هذه الجُموعَ الغفيرةَ ممَّنْ أمُّوا البيتَ الحرامَ، وجَابُوا المشاعرَ المقدَّسةَ إتمامًا للرُّكن الخامس مِنْ أركان الإسلام، لَتَبْعَثُ في النَّفس ألوانًا مِنَ التَّأمُّل، فالحجُّ مَنْبَعٌ ثريٌّ لِمَعَانٍ عظيمة في التَّنوُّع والتَّسامُح والتَّحاوُر، وفيه تتجلَّى أسمَى صُوَر الأمَّة الواحدة، التي اجتمعتْ على هدفٍ واحدٍ، وغايةٍ واحدة، استجابةً لداعي الله، وإخلاصَ العبادة له، سبحانه، في نِداء حُلْوٍ عَذْبٍ تُردِّده الشِّفَاه، وتَخْفُقُ به القلوب:

لَبَّيْكَ اللهمّ لَبَّيْك
لَبَّيْكَ لا شَريكَ لَكَ لَبَّيْك
إنَّ الحمدَ والنِّعْمةَ
لَكَ والمُلْكَ
لا شَريكَ لك

أيّها الإخوة والأخوات

إنَّ الحجَّ يَمْنَحُنا صُوَرًا لا يَحُدّها حَدّ، وطبقات مِنَ المعاني الدَّفَّاقة، وأَسْمَى هذه المعاني وأَعْظَمُ تلك الصُّوَر، أنَّ الحاجّ ما خرج مِنْ بيته، وما ارتقَى صَعْبًا، ولا نزل سَهْلاً إلا استجابة لنداء التَّوحيد، وأنَّه إذْ يَضْرب في مناكب الأرض، ويتغرَّب عن الأهل والوطن، إنَّما يَنْشُد معاهدة الله - تبارك وتعالى - على ذلك، وترى الحاجَّ لا يَصْرفُهُ عنْ غايته هذه صارفٌ مهما يَكُنْ، ولا يَمْنعه عنها مانع، إنَّه ترك كلَّ شيْء لأجْل بلوغه هذه الأماكن الطَّيِّبة، إلى حيث البيت العتيق، والمشاعر المقدَّسة، وكان لِزَامًا عليه أن يُعْطِيَ كلَّ شيْء ه، وأنْ يَصْبر، وأن يَعْفُوَ، وأنْ يَجْعل لسانه شاكرًا، وفؤاده ذاكرًا، وأن يَعِفَّ، فلا رفث ولا فُسُوق ولا جِدال في الحجّ، وأنْ يعود إلى أهله ووطنه، بعد أنْ أدَّى نُسُكه، كيوم ولدتْه أمُّه، إنسانًا جديدًا، أنعم الله عليه بأعظم مَسيرةٍ في حياته، أن يقصدَ بيتَ الله الحرامَ، وأن يغتسل مِنْ ذنوبه وخطاياه، فما أعظمَها مِنْ نِعْمَة، وما أبلَغَها مِنْ رحلة!

أيّها الإخوة والأخوات

ما مرَّ مَوْسِمُ حجٍّ إلا وتَعَلَّمْتُ مِنْ هؤلاء الحُجَّاج دُرُوسًا بَليغةً. أتأمَّلُهُمْ في غُدُوِّهِمْ ورَوَاحِهِمْ، وأَتَدَبَّرُهُمْ في مَسْعَاهُم ومَمْشَاهُمْ، فَأَخْرُجُ بطاقَة غريبة أستمدُّها مِنْ هذه الجُموع الغفيرة، أراهُمْ، وحِين أراهُمْ، أتَملَّى الرِّضَا والبشاشةَ في وُجوههم، يمْضُون لغايتهم التي جاءوا مِنْ أجلها فَرِحين مُسْتَبْشِرين، يَعْلُوهُم الوقارُ، وتُحفُّ بهم السَّكينةُ، يمْتَحُون مِنْ هذه الأرض الطَّيِّبة أضواء الأمن والطُّمَأنينة والسَّكينة، يعطف الكبير على الصَّغير، ويحنُو القويّ على الضَّعيف، ويجود الغنيّ على الفقير، في مَشْهدٍ إنسانيٍّ خالص، لا نشهده إلا في هذه البقاع الطَّاهرة، هذه الأرض التي منحت العالَمَ صُوَرَ السَّماحة والعطْف وَجَلَتْ لهم قيمة الأمن وطَعْم الطَّمأنينة.

أيّها الإخوة والأخوات

إنَّ هذه الأرض الطَّيِّبة، وما تَشْهده مِنْ إقبال الحاجّ والمعتمر إليها، إنَّما تَنْعَم - بفضل الله تبارك وتعالَى - بنعمة الأمن والاستقرار، استجابة لدعوة أبينا إبراهيم - عليه السَّلام - وذلك في قوله تعالَى: ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا البَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ)) «إبراهيم: ٣٥»، وقوله تعالَى: ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ)) «البقرة: ١٢٦» فالأمن قِوَام الاجتماع، وأُسّ الحضارة والنَّماء.

ومِنْ فضل الله - تبارك وتعالَى - أنْ شَرُف المملكة العربيَّة السّعوديَّة بخدمة حُجَّاج بيته الحرام، تَسْتَشْعر في ذلك عظم الأمانة الملقاة على عاتقها، وتَعْمَل على ذلك، مُحْتَسِبَةً الأجرَ والمَثُوبَةَ من الله سبحانه وتعالى، ماضين في ذلك، مستمدّين العون مِنَ الباري تعالَى، جاعلين خدمة الحاجّ وأمنه أعظم مسؤولياتنا.

أيّها الإخوة والأخوات

إنَّنا نَدْعو الله - تبارك وتعالَى - أن يَحْفظ لأُمَّتنا الإسلاميَّة أمنها واستقرارها، وأن يأخُذ بأيدي أُولي الأمر فيها لما فيه صلاحها ومعاشها، وأن يعملوا على بَثّ الأمن والاستقرار لمواطنيها، فبالأمن والاستقرار تنمو المجتمعات، ويزدهر الاقتصاد، ويَعُمّ الرَّخاء، وتتقدَّم الأُمَّة، ولْيَتَّخذ المسلمون، في كُلّ مجتمعاتهم، من الحجّ وسيلة للتَّعلُّم، فمِنْ غايات الحجّ العُظْمَى الوحدةُ والتَّضامُنُ، ونَبْذُ الفُرقة والتَّشاحُن، ولْيَسْتَحْضِر المسلمون قَوْلَ نبيِّنا محمَّدٍ - صلَّى الله عليه وسلَّم - في حجَّة الوداع: (إنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُمْ هَذَا).

فما أَحْرَى أنْ نعمل بهذه الوصيَّة التي أوصانا بها نبيّ الهدَى والرَّحمة! وما أعظمَ أن نعرف أنَّه ليس لنا إلا أنْ نَعْتَصم بحبل الله المتين، وأن نَنْبُذ الفُرْقةَ والشِّقاقَ، امتثالاً لقول الحقّ تبارك وتعالى: ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)). «آل عمران: ١٠٣»

أيّها الإخوة والأخوات

الله أسأل أن يجعل حجَّكم مبرورًا، وسعيكم مشكورًا، وذنبكم مغفورًا، وأن يُعيدكم إلى أهليكم وأوطانكم سالمين غانمين، بعد أنْ أكرمكم الله تبارك وتعالى بحجّ بيته الحرام، والوقوف في هذه الأماكن العظيمة. وأُجَدِّد التَّهنئة بعيد الأضحَى المبارك، كما أسأله، سبحانه، أن يُعيده علينا وأمَّتنا في خير حال.

والسَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

الملك يستقبل الأمراء والعلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين

أمام خادم الحرمين الشريفين.. الأمير سلمان والأمير سطام يؤديان القسم

الرياض - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، في قصره بالرياض يوم الأحد ١٠ ذي الحجة ١٤٣٢هـ الموافق ٦ نوفمبر ٢٠١١م، أصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ، وأصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجمعاً من المواطنين، الذين قدموا للسلام عليه أيده الله، وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم أدى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيين سموه وزيراً للدفاع قائلاً :

بسم الله الرحمن الرحيم

أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني ثم لمليكي وبلادي، وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة، وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها، وأن أؤدي أعمالي بالصدق والأمانة والإخلاص. بعد ذلك تشرف سموه بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، الذي هنأه بهذه المناسبة متمنياً لسموه التوفيق والنجاح في خدمة دينه ووطنه.

من جهته أعرب سمو وزير الدفاع عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ثقته الكريمة، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقه ليكون عند حسن الظن به

تفاصيل ص ٣

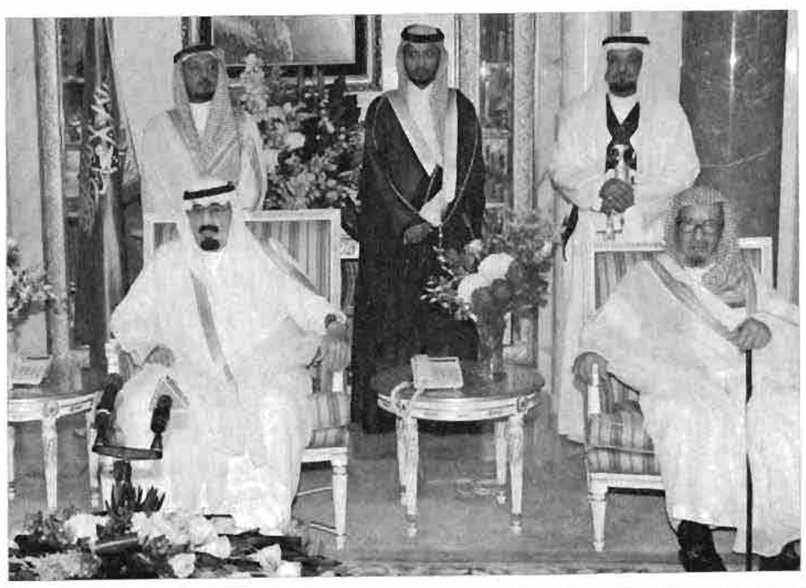

صدور أوامر ملكية

صدرت يوم السبت ٩ ذي الحجة ١٤٣٢هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١١م، أوامر ملكية كريمة. وتضمنت الأوامر الملكية الكريمة جملة من الأنظمة والتشكيلات، من بينها إعفاء الأمير عبد الرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران من منصبه، وتعديل اسم وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة ليصبح وزارة الدفاع، وتعيين الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع، والأمير خالد بن سلطان نائباً لوزير الدفاع، وتعيين الأمير سطام بن عبدالعزيز أميراً لمنطقة الرياض، وتعيين الأمير سعود بن نايف رئيساً لديوان سمو ولي العهد ومستشاراً خاصاً لسمو ولي العهد، وتعيين الأستاذ عبد الرحمن الربيعان سكرتيراً خاصاً لسمو ولي العهد، وإعادة تشكيل الهيئة العامة للطيران المدني، وتعيين الأمير فهد بن عبدالله بن محمد رئيساً للهيئة العامة للطيران المدني بمرتبة وزير، والدكتور فيصل بن حمد الصقير نائباً لرئيس الهيئة العامة للطيران المدني بالمرتبة الممتازة.

الأوامر كاملة ص ٢

٤ قرارات
١٠ الإعلانات الحكومية للمرة الثانية
٢٠ العلامات التجارية
٥٣ الإعلانات الحكومية للمرة الأولى
٥٥ الإعلانات المنوعة